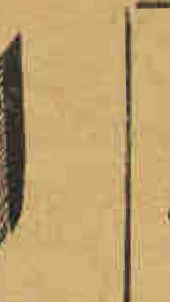
«العودة» جريدة سياسية اسبوعية
صاحبها ومحررها المسؤول
مصطفى الطاهر
سكرتير التحرير
محمد سعيد اشكنتنا

يوم
الخميس ٢١ شوال
سنة ١٣٧٢ هـ
الموافق ٢ تموز
سنة ١٩٥٣ م

ثمنها ٥٠ فلس










العودة

انا العودة وعد خالد لربي يافا وبيت المقدس

العدد ٣٠ — السنة الاولى

AL-AWDAH
Political Pictorial Weekly
Newspaper
THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
AMMAN

Thursday 2 July 1953
No. 30th. - Vol. 1

« الاشتراكات »
في الداخل : دينار واحد
في الخارج : ديناران
« الاعلانات »
تراجع بشأنها الادارة
تلفون ٦٥٩ - ص.ب ٤٤٢ - عمان

قرى اللواء الجنوبي بين المحل الكامل والمحل الجزئي

وسيحل بها كارثة لاتصحو منها بعد ١٠ سنوات اذا لم تسعف حالا

قام الدكتور كمال الطاهر مدير دائرة البيطره بجولة تفتيشية في اللواء الجنوبي للاطلاع على حالة الحيوانات الصحية واعطاء النواحي اللازمة للمحافظة على الثروة الحيوانية فيه وبعد أن اتصل بمكاتب البيطرة والحكام الاداريين واختلط بالأهلين تبين له أن ذلك اللواء غني جداً في الحيوانات والماشية فيبلغ هذه السنة ٢٢٤٫٦٠٨ رأساً من الغنم الضأن و١٩٢٫٤٠٤ رأساً من الماعز و١٥٥٦١ رأساً من البقر و١٢٧١ حصاناً و٣١٠٥ بغال و ١٢٥٤٤ حماراً و ٧٩٦٢ جملاً.

وان هذه الحيوانات معرضة جميعاً للهلاك بسبب قلة الأمطار في هذا العام لأن معدل ما نزل بمادبا كان ٤١٣٫٧ ملمتراً والكرك ١٩٥٫٥ ملمتراً والطفيلة ١٠٩٫٥ ومعان ٣٤٫٥ ملمتراً وان هذه الأمطار قليلة جداً لا تكفي للموسم الزراعي أو لنمو الأعشاب نمواً كافياً.

وقد رفع الدكتور الطاهر تقريراً إلى معالي وزير الزراعة عن حالة الجفاف في تلك المناطق فقال :

١ - قرى مادبا الجنوبية والشرقية بما فيها معظم قرى الصخور تعتبر محلة بشكل يقارب بين المحل الكامل والمحل الجزئي، إلا أني أترك تقدير ذلك للفنيين المختصين وكل ما يعنى أن المراعي لا تكفي لرعي الحيوانات بشكل قطعي أكيد بعد الانتهاء من موسم الحصاد أو بعد أن ترعى الحيوانات ما بقي من قش بقايا المزروعات.

٢ - قرى قضاء الكرك تعتبر محلة بشكل يقرب نسبياً من المحل الكامل وان أعشاب المراعي لا تكفي مطلقاً بعد شهرين أو ثلاثة على الأكثر.

٣ - قرى قضاء الطفيلة تعتبر محلة تماماً وان هذا القضاء الذي تعرض لبعض الآفات الزراعية بشكل قوي جداً كالجنادب وحشرة اللحاة التي أفنت البقية الباقية من المزروعات وعرض حياة الأهالي والحيوانات لكارثة مخيفة.

٤ - قرى قضاء معان (أقصى ناحيتي الشوبك ووادي موسى) تقرب من حالة قضاء الطفيلة إلا أنها أقل حدة من قضاء الطفيلة أشد من قضائي الكرك ومادبا.

البقية على ص ٤

هذه الزيارات الكريمة

عاد جلالة الملك المعظم من اولى زياراته امس للعراق الشقيق يحف به الجلال والاكرام وسيعود في الاسبوع القادم فيزور المملكة العربية السعودية ثم يزور لبنان وغيرها من الاقطار العربية زيارات تمتن أواصر الاخوة وتقوي العلاقات الاقتصادية والسياسية بين هذه الاقطار وبين الأردن اصغر قطر عربي في حجمه ولكنه من اكبرها اهمية وخطورة وكيف لا يكون كذلك وهو يحمل بين جناحيه فلسطين ويضم بين ضلوعه اهل فلسطين الصابرين على مصيبتهم، المجاهدين في سبيل استعادة ما فقد من قلب العرب اولئك الذين رغم ما حل بهم من الكوارث ورغم ما نزل بساحتهم من البؤس والشقاء لا زالوا مؤمنين باستعادة بلادهم استعادة قوية شريفة تطهر الشرق الاوسط من رجس اليهود وتغسل البلاد المقدسة من آثار احتلالهم.

وقد ازداد أملهم في استعادة الفردوس المغتصب بما أخذوا يلمسونه من تقارب جدي بين الاقطار العربية ومن انصراف كلي فيها الى استكمال اسباب القوة والعدة والسلاح

وقد زاد في حماسهم حماسة (فتى الاردن) وتزاوره مع الاقطار الشقيقات يحمل أمل الاردن في أن يكون له جيش قوي في قوميته يصرف عليه العرب من أموال العرب فيحمي الذمار ويصون الكيان ويستعيد المفقود ويقف جنباً الى جنب مع الجيوش العربية في سبيل وحدة العرب وفي الدفاع عن مصالحهم القومية والسياسية طال الزمان أم قصر بعد الأمد أم قرب.

على هذا الأمل الباسم يرقب العرب عامة والاردنيون خاصة والفلسطينيون بصورة أخص زيارات جلالة مليكنا المعظم للملوك العرب ولاقطار العرب يكشفون الاوراق ويتدارسون الأمور ويتناجون في المصالح ويدققون في كل صغيرة وكبيرة تعود على الامة بالخير ففي البلاد العربية مجتمعة كل مقومات الامم وفي البلاد العربية متحدة كل أسباب القوة والمنعة والثروة وفي الاقطار العربية متعاونة كل ما يدعو الغرب والشرق لخطب ودها والتقرب منها فقد حباها الله بترولاً وموقعاً وجعل الله منها وحدة جغرافية متشابكة الأنهر والجبال والاراضي وهذه صفات وان حاول الاستعمار طمس معالمها وتفريق كلمتها وتجزئة اقسامها فهي حقيقة واقعة لا ريب فيها.

إن أمل العرب عظيم في أن تكون زيارات مليكنا سبباً في هذا الاتحاد والتقارب وفي أن تكون عاملاً في اخراج الأردن من عزلته ودخوله في معترك الحياة العربية جنباً الى جنب مع شقيقاته العربيات في مختلف الامور العسكرية والسياسية والاقتصادية فان في ذلك له قوة ومنعة وفي هذه القوة والمنعة خلاص وتحرير واستعادة

اننا ندعو الله أن يهيء لمليكنا من امره رشداً فيحمل الرسالة ويؤدي الامانة

اننا نأمل ونرجو

مصطفى الطاهر

البترول الاردني بين المطرقة والسندان

الامـيركان يؤكدون وجـوده والبريطان ينفون ذلك !

اتصل بنا من مصدر موثوق أن الخبراء الأميركان في البترول يؤكدون وجود البترول في الأردن ويحددون مواقع وجوده فيقولون أنه موجود في غور اربد بالاراضي المحيطة بالمنشية وانهم وصفوا تلك المنطقة لجلالة الملك المعظم في زيارته للشمال بانها منطقة بترولية ويقولون أنه يوجد في أماكن اخرى في الجنوب في نقطة تعرف ببنت شيخ لوط وجنوب العرنون وفي الاقصر — ويؤكدون أن هذا البترول أشبه بالبترول الأمريكي الذي يستخرج من حقول الزيت في كلفورنيا والمكسيك وقد صرح أحد الاميركان بأنه إذا استغلت الشركات ذلك البترول فسيصبح الأردن غنياً عن الحاجة إلى أية مساعدة أجنبية.

غير أن الخبراء البريطانيين من جهة أخرى يقولون أنه لا يوجد بترول في الأردن وإذا وجد فهو لا يوجد بطريقة تجارية بل ان تكاليف استخراجه باهظة جداً لا تجعله يقف منافساً للبترول المستخرج من المملكة السعودية أو الكويت

وقد اهتمت بهذه الناحية شخصية عالية فطلبت جميع التقارير المتعلقة بالبترول لدراستها والعودة ترجو أن تولي الحكومة هذا الموضوع عناية كبيرة لأنه إذا ثبت وجود البترول بصورة تجارية في المملكة فان ذلك سيكون من أكبر العوامل في قلب الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد.

الاستاذ محمد علي الطاهر يتحدث عن :

ماضي فلسطين ومستقبلها ومصير مشرديها وحالة زعمائها

وجهت الاديبة الآنسة سلوى الحومائي مندوبة جريدة « التلغراف » البيروتية الموفدة الى الديار المصرية الاسئلة التالية الى الاستاذ محمد علي الطاهر فأجاب عليها بصراحة لم نعهدها في الساسة العرب وهي :

السؤال الاول - الى أي مدى وصل بك التنبؤ في مستقبل فلسطين بعد الكارثة التي اصابتنا بنكبتها ؟ لانك كتبت قبل سنوات أشياء كثيرة وقعت كلها بعد ذلك ؟

فقال : انا لم اتنبأ لان عصر النبوات قد مضى، ولكني رأيت واستنتجت وطبقت ما رأيت على ما وقع، لاني مثلا شهدت بعيني وانا فتي مولد مدينة تل أبيب بجوار يافا ورأيت بناء اول دار فيها سنة ١٩٠٩ ثم ارسلت سنة ١٩١١ لجريدة « الرأي العام » في بيروت لصاحبها الاستاذ طه المدور خبر عزم اليهود على تأسيس دولة يهودية بفلسطين وان اليهود يقيمون عاصمتها الان باسم « تل أبيب » وقد ارفقت رسالتي بطابع بريد يهودي رسموا عليه صورة الدكتور هرتزل زعيم الصهيونية الاول. وقد ارسلت معها قطعة نقود نحاسية صفراء نقش عليها اليهود خاتم سليمان. فنشر الاستاذ المدور تلك الاخبار ومعها صورة الطابع وقطعة العملة الصهيونية، وكان عدد سكان « تل ابيب » يومئذ قد بلغ نحو الف نسمة (وهي الآن ٣٠٠ الف) واني اتذكر عنوان المقال الافتتاحي الذي كتبه الاستاذ طه المدور في جريدته « الرأي العام » بواطئه كان « ما هذا الشر المستطير » ثم نبه ولاة الامور في استانبول الى الخطر الداهم، فصاح المرحوم شكري العسلي نائب دمشق وطرح المسألة في البرلمان العثماني فأتخذت الحكومة العثمانية اجراءات سريعة كان منها منع تملك الاجانب للاراضي ومنع هجرة اليهود لفلسطين.

وفي سنة ١٩١٣ ارسلت من يافا فصلا لجريدة «فتى العرب» البيروتية خليفة جريدة « المفيد » وكان يصدرها المرحوم عبد الغني العريسي باشتراك مع المرحوم الامير عارف الشهابي - بعد وفاة المرحوم فؤاد حتش - فنشرته فتى العرب تحت عنوان « الصهيونيون في فلسطين » وقد ذكرت في ذلك المقال ان اليهود ينوون تأسيس دولة يهودية بفلسطين وأنهم بعد ان أصدروا طوابع بريدية ونقوداً خاصة يقومون الان بتدريبات عسكرية وينشدون اناشيد حربية .. ولكن الناس لم يصدقوا النذر برغم ضجيج صحف فلسطين في تلك الايام وخصوصاً جريدة الكرمل وجريدة فلسطين.

وفي سبتمبر ١٩٢١ أي منذ ثلاثة وثلاثين عاماً وبعد صدور وعد بلفور كتبت بجريدة «اللواء المصري» بالقاهرة احذر العالم العربي من التفريط بفلسطين، وان بريطانيا بدأت تنشيء فيها دولة يهودية تطبيقاً لوعد بلفور، وان عدد اليهود قد زاد فيها زيادة سريعة فبلغوا حوالى ٦٠ الفاً بعد ان كانوا قبل ذلك بثلاث سنين نحو نصف هذا العدد، وان اليهود بدأوا تحت رعاية السير هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني اليهودي يتسلطون على دوائر الحكومة ويسيطرون على مرافق فلسطين، برغم قلة عددهم بالنسبة للعرب اصحاب البلاد الذين كان عددهم نصف مليون، وان اليهود يلقبون المندوب السامي اليهودي « بامير اسرائيل الاول » ثم وصفت يومها الدولة اليهودية كما بدت الان

البقية على ص ٤

عرض ياباني رخيص !!

طلبت شركات يابانية من الحكومة الاردنية أن تشترك وتساهم في اعمال ومشاريع اقتصادية متعددة على اساس شرط واحد فقط لا غير وهو التعاون الاقتصادي بين الاردن واسرائيل في هذه المشاريع

وقد كانت سلة المهملات مكاناً محترماً لهذه العروض اليابانية (الرخيصة) !!

بين الاردن والعراق

المحادثات الاقتصادية تبدأ بعد عودة المليك

يسافر الى بغداد بعد رجوع جلالة الملك المعظم من رحلته الميمونة وفد وزاري مؤلف من وزيري الاقتصاد والزراعة لاجراء مباحثات اقتصادية مع العراق ولما كان موضوع ايجاد أسواق للموز والخضار في القطر الشقيق ودخولها اليه دون رسوم جمركية أسوة بمنتوجات لبنان الزراعية يشكل قسماً هاماً من هذه المباحثات فاننا نقترح على الحكومة أن تنتدب عضواً رسمياً بالوفد يمثل مزارعي الموز لأن الموز يعتبر الآن من أكبر صادرات البلاد.

وقد علمنا أن الحكومة السابقة كانت قد قررت أن يرافق السيد علي محي الدين الحسيني الوفد الاقتصادي الذي كان سيسافر للعراق بصفته خبيراً في زراعة الموز وينطق باسم مزارعيه في البلاد. كما بلغنا أن وفد مزارعي الموز الذين قابلوا وزير الاقتصاد في هذا الشأن قد رشحوا لهم السيد علي الحسيني وان معاليه وافق مبدئياً على هذا الترشيح.

إن مرافقة مندوبي مزارعي الموز للوفد الاقتصادي سيكون عوناً كبيراً للوفد في الوقوف على المشاكل التي يلاقيها المزارعون تمهيداً لوضعها على بساط البحث واتخاذ قرارات فيها تعود على المزارعين جميعاً بالخير والفائدة.

مشروع قانون

تنظيم الاحزاب السياسية

عمان - علمنا أن وزارة العدلية تدرس اعداد قانون لتنظيم الاحزاب السياسية.

وقد استحضرت الوزارة قوانين تنظيم الاحزاب في سوريا ولبنان للاستعانة في وضع القانون المطلوب.

— ١ —

صلاح الناظر يرد على مذكرات العميد طه الهاشمي

جاءنا من المجاهد الكبير الضابط صلاح ابراهيم الناظر تعليقات حقيقية قيمة حول مذكرات العميد طه الهاشمي عن أسرار مأساة فلسطين وخصوصاً حول الدفاع عن مدينة يافا.

والمجاهد صلاح الناظر خير من يكتب عن الدفاع عن مدينة يافا فقد كان المسؤول الاول والاخير عن الدفاع عن مدينة يافا من الناحية العسكرية قبل وصول قوات الانقاذ وحين وجودها بيافا وبعد رحيلها عنها هاربة عن طريق البر والبحر بقيادة المقدم عادل نجم الدين وأعوانه من ضباط الهزيمة أمثال الملازم شنيور عرد والملازم ابراهيم الاعظمي بامرة القائد فوزي القاوقجي الذي أراد أن يدافع عن يافا بالاوامر العسكرية يصدرها من بين أقواس النصر في (جبع) كما أراد أن يدافع عن الناصرة من بين حدائق (يحمدون).

فصلاح الناظر اعرف من كتب عن يافا وهو الذي لم يغادر جبهاتها المتعددة ليلاً ونهاراً والذي كان يتفقد المجاهدين في استحكاماتهم وخنادقهم حول المدينة ويشترك معهم في القتال ويشجعهم ويواسيهم ويتعاون مع كل من ترسله اللجنة العسكرية أو الهيئة العربية العليا أو الجيش العربي أو اليوغسلافيين للدفاع عن المدينة التي أحبها بقلبه ودمه قال :

فلقد تتبعت باهتمام شديد مذكرات العميد طه الهاشمي عن أسرار مأساة فلسطين تنشر في جريدتكم الغراء متابعة.

ونحن الذين يهمنا أن نعرف الحقائق وينصف التاريخ. لنا تعقيب لا بد منه على بعض أقوال الهاشمي لا سيما ما يتعلق منها بيافا.

فرضنا اذن أن توضع الامور في نصابها وان نعرف أسرار المأساة على حقيقتها لنعرف كيف نستخلص العبرة الصحيحة، ومن ثم يكون للرأي العام العربي أن يعرف الأمور معرفة لا تبلبل فيها، هذا التبلبل الذي أراه بل اؤكده في مذكرات الهاشمي.

محام عربي يطلب الاعتراف باسرائيل المجرمة اعترافا واقعيا

وان تسري القوانـين التي تصدرها على عرب هـذه البلاد

لفت نظرنا في القرار القضائي الذي أصدرته محكمة البداية في القدس ردها على اصرار محامي بنك باركلس السيد عفيف خوري بأن السلطات اليهودية هي حقيقة واقعة ويطلب من المحكمة أن تعتبر بأنها قائمة بصورة واقعية فقد قال ذلك القرار التاريخي الصادر في ١٩٥٣/٦/٢٥ :

وطالما انا وجدنا بأن المدعية لم تخضع نفسها للقوانين اليهودية، فقد بقي علينا أن نجيب على ما اذا كان للقوانين اليهودية أي تأثير على حقوق المدعية أمام المحاكم الاردنية؟ والجواب على هذا السؤال يتوقف على ما إذا كانت حكومة الاردن قد اعترفت بالسلطات اليهودية اما اعترافاً قانونياً أو اعترافاً واقعياً.

لا ينكر وكيل المدعى عليه بأن الحكومة الاردنية لم تعترف بالسلطات اليهودية اعترافاً قانونياً، ولكنه يصر بأن السلطات اليهودية هي حقيقة واقعة، ويطلب من هذه المحكمة أن تعتبر بأنها قائمة بصورة واقعية، وأن تعتبر كذلك أن القوانين التي أصدرتها السلطات اليهودية تشكل دفاعاً مشروعاً للمدعى عليه أمام هذه المحكمة. وقد دلل على رأيه مشيراً الى معاهدة رودوس والى المنشور رقم ٥٥-٤٩ الذي أشار الى حدود الهدنة بأنها الحدود القائمة بين المناطق الخاضعة للسلطات اليهودية والاردن، والى قرار التقسيم الصادر من هيئة الامم في سنة ١٩٤٧، كما انه علق أهمية كبيرة على اعتراف دول مختلفة بالسلطات اليهودية. ونحن نجد بهذا الصدد ان حكومة الاردن لم تعترف بالسلطات اليهودية لا بكثير ولا بقليل، وكل ما هنالك أنها تعتبر نفسها في حالة حرب معها. والقول في حالة الحرب ووجود الهدنة الناشئة عن معاهدة رودس، لا يشكلان اعترافاً بتلك السلطات. وفي هذه الحالة فان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية لا تعترف بقوانين تلك السلطات ولا تقرها ولا تعترف بأية اجراءات مدنية كانت أو سياسية تتخذها السلطات اليهودية سوى ما كان منها لا يتعارض والسياسة العامة في هذه البلاد. لقد طالعنا كتاب مكنار المشار اليه آنفاً ووجدنا أنه يحتوي على آراء متضاربة بهذا الصدد. والذي نلاحظه أن المقياس الأساسي في هذا الموضوع هو قاعدة السياسة العامة في البلاد التي تنعقد المحكمة في أراضيها وما دمنا نرى أن سلوك السلطات اليهودية تجاه العرب الذين شردوا من أراضيهم يتنافى مع السياسة العامة في هذه البلاد، وان قوانين تلك السلطات تنطوي على ظلم وتعسف ومصادرة أموال، انه لا يمكننا أن نقر تلك القوانين ولا أن نعطيها أدنى اعتبار

البقية على ص ٤

الهاشمي يكلم نفسه بالهاتف امام وفد يافا

ويطلب لهم ساخراً اسلحة اتوماتيكيـة !

ولكم مني ومن الحقيقة المخلصة شكراً جزيلاً :

١ - صرعت المانيا سنة ١٩١٧ وسادتها البلبلة والفوضى حتى قيام الهتلرية فيها وجاء هتلر ليعيد بناءها فكان من أولى أعماله أن جمع رهطاً كبيراً من العسكريين والمؤرخين وطلب اليهم دراسة أسباب كارثة المانيا وعوامل انهيارها وخسارتها للحرب العالمية الاولى وكانت دراسات هذا الرهط من العسكريين والمؤرخين النور الذي اهتدت به



النازية لمعالجة الموقف واقالة المانيا من عثرتها وارجاعها دولة كبرى تخوض حرباً عالمية ثانية.

هذا ما يدفعني الى الكتابة حول ما جاء في مذكرات العميد الهاشمي في موضوع الدفاع عن يافا وليس لي في ذلك من قصد سوى العبرة والاستفادة من النكبة ودراسة عواملها حتى نتمكن من اعادة بناء أمتا ورأب الصدع الجسيم الذي انتابها.

٢ - جاء في مذكرات الهاشمي أن اللجنة العسكرية العربية التي كانت في دمشق أثناء الحرب الفلسطينية المؤلمة قد اهتمت بيافا اهتماماً كبيراً.

وقد ذكرت بألم شديد عند قراءة هذه المزاعم قول فيلسوف قديم وقد هاله أن يغالط في التاريخ (أهكذا يصنع التاريخ ؟).

٣ - فليسمح لي العميد الهاشمي صاحب المذكرات هذه أن يرجع القهقرى من حيث الزمن الى سنة ١٩٤٨ وفي الثامن والعشرين من شهر آذار بالذات ليجد السادة (رفيق التميمي، أمين عقل، الحاج أحمد أبو لبن، الحاج ظافر الدجاني، محمد سليم أبو لبن، محمد تمر عوده، مصطفى الطاهر صاحب جريدة العودة الغراء وكاتب هذا المقال) مجتمعين حوله في مكتبه في دمشق وكانت الساعة العاشرة والنصف صباحاً نحدثه في ألم ورجاء عن يافا وهي تمر في أحرج أوقاتها وأحلك أزمانها لنطالبه الحاح عظيم أن يرسل لها (أي ليافا) العون والمساعدة، وكنا ننتظر كل شيء الا أن يجيب العميد الهاشمي على أحدنا ليسأله فيمن يسأل المساعدة السريعة بتهكم وسخرية لا زلنا نحس مرارتها حتى الآن بقوله وهو يتظاهر برفع سماعة الهاتف وبدون أن يكلم أحداً من الناس (هالو، اسلحة اتوماتيكية خفيفة ومدافع ثقيلة والطلاقات متوفرة وكثيرة ليافا حالاً !!!).

وهل من مرارة يحسها المرء عندما يشرح أحد أعضاء الوفد لعطوفته خطورة حياة يافا من ناحية البحر لانعدام وسائل الدفاع على الشواطئ، فيجيبه العميد متهكماً (أوصينا لكم على بوارج حربية !!). ولنجدنا العميد الهاشمي بعد ذلك وقد انصرفنا وعلى وجوهنا علامات ألم ما بعده من ألم أن نرى الرجل الذي كان يدير معارك فلسطين من وراء مكتبه في دمشق يضن حتى بالمساعدة بل يزيد على ذلك بالتهكم والسخرية اللذين لم يكن لهما أي مبرر في وقت مثل ذلك الوقت.

وكم كانت قلوبنا تتفطر ومشاعرنا تتمزق اننا تركنا ميدان المعركة في أحرج الظروف لنسمع مثل هذا التهكم والسخرية.

البقية على ص ٤

٢/٧/١٩٥٣

انقذوا اللاجئين من آلامهم... النفسية

قسامي ينتحر ليأسه من حل قضية فلسطين

الشيخ يحيى الحوش زعيم من زعماء القساميين جاهد ما جاهد وحكمت عليه السلطات البريطانية بالاعدام والسجن المؤبد وبعد توقف حركات الجهاد موقتاً استعد لمحاولة ثانية تسترد بها العرب الجزء المغتصب من بلادنا لكن أبت الكرامة على الشيخ الحوش الا ان يعيش بكده فعمل مرقبا للطرق يبث في العمال روح الامل بالله وبالوطن ثم عمل في الصحافة ردحا من الزمن ثم ضاقت به سبل العيش فانتحر في بيته الذي يسميه (الكوخ) قطع شريان يده بعد ان كتب وصية يقول بانه انتحر يائسا من حل قضية فلسطين موصيا ببيع فراشه واثاث غرفته ليكفن ويدفن بثمنها الزهيد حتى لا يتفضل عليه احد في مرقده.

غير ان شرطة الدار كته والدم ينزف من شرايينه ونقلته الى المستشفى فكان في عمره بقية

وقد زرناه في فراشه بالمستشفى مهنئين بسلامته ومستفسرين اقدامه على الانتحار وهو المجاهد الصابر المرابط فصرح للعودة بقوله :

لست ادري بعد ان مرت خمس سنوات على التشريد ما من فردوسنا السليب وبعد ان تم ذلك التشريد على ايدي الجيوش العربية السبعة ، وبعد ان رأينا خزنة الدول العربية وبعض المتزعمين من فلسطيننا — يسرحون ويتمرغون ثمن اعراضنا المغتصبة وبلادنا السليبة — هم لست ادري ما هو المصير الذي ينتظرنا

البعث الجيوش العربية التي تحرس حدود فلسطيننا — هي هي التي ساقتنا امامها لتقذف باليهود الى البحر وتعيدنا — ققذفتنا الى الصحاري والقت بامرنا الى وكالة سميت زورا (بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين)

نعم ان الانتحار هزيمة وجبن ولكنه رأيي وقد اكون مخطئا شجاعة والا فكيف نعيش بهذه الحياة الذليلة محرومين من كل شيء الا من الطعم الاسود ، لقد حاربنا استعمارا مزدوجا ثلاثين عاما ، فلم نهزم ، حتى هزمتنا الجامعة العربية

اني وانا اجالد الموت الان — ارجو الله ان يجعل انتقامه من الخونة قريبا وان ينزل عليهم لعنته الى يوم الدين

الجديد في القراءة العربية

كالذهب العتيق تزيد قيمته مع الزمن

يمتاز كتاب الجديد في القراءة العربية الجزء الاول لواضعه الاستاذ الكبير وشيخ المربين الاستاذ خليل السكاكيني بانه كتاب القرن العشرين في العالم العربي على تعدد اقطاره لتعليم القراءة العربية للاطفال والمبتدئين .

وقد طبع ما يعرف من لاربعين طبعة وصدر منه الى الاسواق ما ينوف عن المليون نسخة فانتشرت هذه النسخ في المدارس والبيوت وقد درسته مدارس فلسطين والاردن وليبيا والكويت والبحرين ومسقط وقسم كبير من مدارس سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية .

وبقدر ما صدر من كتب القراءة العربية للاطفال والمبتدئين في العالم العربي على اختلاف الطرق والاساليب التربوية وعلى اختلاف الرسم والتلوين والطباعة والتصوير فلا يزال الجديد في مقدمتها كالفرس السبوق لا يشق له غبار والجديد في هذا المضمار كالذهب العتيق كلما مر به الزمن كلما ازدادت فيه القيمة وما ذلك الا لان الجديد كان نتيجة الدرس والاختبار في تعليم الالفباء مستنداً على الاسس النفسية للاطفال في تلمس المحسوسات والمرئيات ومبنياً على الملاحظة والمشاهدة وربط المجهول بالمعلوم فهو يعلم القراءة بالانتقال من الصورة الى الكلمة ومن الصورة الى الجملة ومن الصورة الى القصة

وفي تعليمه الحروف الهجائية يبتدىء بالحروف الصوتية في اواسط الكلمة ، ويربطها بالحروف الساكنة مستعيناً بالصور المألوفة لدى الاطفال فتدمل حواس الطفل ومداركه في تعلمها ثم ينتقل المؤلف بالطفل من السهل الى الصعب متدرجاً بالكتابة مع القراءة ولا يكاد ينتهي الطفل من تعلم الجزء الاول حتى تكون قد رسخت الحروف الهجائية في ذاكرته وتمكنت من كتابتها اعصابه متدرجة به من السهل الى الصعب

لقد وضع الاستاذ السكاكيني كتابه الجديد الاول على احدث اساليب التربية والتعليم ولو لم يكن للاستاذ السكاكيني غير هذا الكتاب لكفاه فخراً

فالجديد الاول فخر كتب القراءة في القرن العشرين ولا فخر

واننا لندعو الله ان يمد في اجل مؤلفه شيخ الادباء وشيخ المربين ليرى الامية قد زالت بفضل مجهوده الكبير في اخراج هذا الكتاب الفريد في نوعه بلا منازع

الزميلة الجهاد الغراء

اصدر متصرف لواء القدس رخصة للسادة محمود ابو الزلف وسليم الشريف ومحمود يعيش لاصدار جريدة يومية صباحية باسم الجهاد في القدس

فنتمنى للزملاء التوفيق في عملهم الصحفي الجديد راجين ان يكون جهاد (الجهاد) عملا متواصلا لتحرير الوطن واستكمال ما انتقص من اطرافه وان يكون ربط (الجبل) بغزة الجنوب وموطن الزميل سليم الشريف بالمدينة المقدسة من اهم الاهداف التي تشير الى جهاده الجريدة الناشئة ومبروك (جهادكم) الذي سيضم الى اسرة المجاهدين في سبيل اعلان كلمة الوطن .

رياض احمد القاسم

لقد تخرج السيد رياض احمد القاسم من جامعة كمبردج هذا الشهر وحاز على شهادة بكالوريوس علوم بالاقتصاد من درجة امتياز .

وقد كان السيد رياض من ابرز شخصيات الطلاب العرب فانتخبه زملاؤه رئيسا للجمعية العامة وانتخبه المسلمون عضواً في اللجنة التنفيذية الاسلامية فنهنئه بهذا النجاح والفوز ونهنيء الصديق الاستاذ احمد القاسم بنجاح ولده وان فلسطين لتفخر به وبامثاله من شبابها المجد اصحاب الكفاءات

السيد ابراهيم الدجاني

لقد احسنت وكالة الغوث صنعاً باسنادها وظيفة مراقب الميدان بالوكالة في الضفة الشرقية الى الاداري الحازم النشيط السيد ابراهيم الدجاني فقد عهدناه في الوظائف التي تولى امرها في فلسطين وفي وكالة الغوث مثالا للموظف الكفء النزيه الذي يعرف مطالب اللاجئين ويشعر بشعورهم ويحس باحساسهم فهو لاجيء منهم واليهم .

وقد اعتبرت اوساط اللاجئين المطلعة هذا التعيين بدءاً لسياسة جديدة سنتها وكالة الغوث في تعيين الاكفاء من اللاجئين

والعودة تهنيء اللاجئين بمراقبهم الجديد وترجو ان يصبح مراقباً بالاصالة فهو احق بخدمة اخوانه اللاجئين من فلان وعلان ممن شكا منهم اللاجئون في كل مكان

والدكتور ثابت الدباغ

وعينت وكالة الغوث الدكتور ثابت الدباغ (اليافاوي اللاجيء) مسؤولا عن القسم الصحي في وكالة الغوث في لواء البلقاء، وقد لاقى هذا التعيين استحساناً تاماً في اوساط اللاجئين في المخيمات والمدن والقرى لما يعرفون عن الدكتور الدباغ من يافا من حيوية وغيرة على ابناء الشعب من مواطنين فكيف وقد اصابهم الزمان بالتشتت في هذه الايام فان ذلك سيزيد في عطفه ورعايته لاخوانه اللاجئين في المخيمات

وهذه خطوة ثانية من الوكالة في اسناد الامور لذويها من اصحاب الكفاءة والنزاهة

الى المشتركين الكرام

ترجو ادارة العودة من المشتركين الذين يعملون خارج المملكة وحضروا لقضاء اجازاتهم الصيفية في الوطن ان وافوها بعناوينهم لترسل اعدادها اليهم بوجهها .

لنا رأي

سماحة قاضي القضاة

في هذه الجمعة (الانسانية) !! اريحا — لحمد محمود ناصرية — اتصلت جمعية المانونيات التبشيرية في مدينة اريحا باحد فقراء اللاجئين وطلبت منه أن يبيع اولاده الثلاثة الصغار مقابل دريهمات قليلة معدودة — وقطعة من الملابس (البالية) فرفض ذلك رغم تقصيره في تقديم ما يقوم باعاشتهم وبعد ان اقفلت (الوكالة) في وجهه ابوابها واصبح عاجزاً عن ايجاد لقمة العيش لاولاده الصغار.

(والعودة) تسأل الحكومة كيف تسمح لهؤلاء المبشرين (بالبرطعة) في بلادنا دون رقيب ؟

— وعلمنا ان السيد عبدالله مطاوع مدير الشؤون الاجتماعية باريحا اتصل مع السيد (محمد عبدالله حمدان) الذي حاولت اللجنة التبشيرية (المانونيات) شراء اولاده الصغار فقدم المساعدات المالية والغذائية لهذا اللاجيء المسكين .

ونحن نشكر السيد (مطاوع) اهتمامه بامر اللاجئين وتقديم المساعدات الانسانية لكل محتاج وانقاذهم مما يطالعونه كل يوم من اسى وبؤس

— وانتهزت لجنة المانونيات التبشيرية فرصة توزيع الملابس على طلاب مدارس الوكالة باريحا فرضت في كل و بكمه و انجيلا جديداً ، فاتصل احد مدراء مدارس الوكالة برئيس هذه المؤسسة وطلب منه ان يعيد تلك الكتب الى مؤسسته لان طلاب المدارس مسلمين ، وسوف لا يقرأونها سوى ارتباطا بدروسهم فرفض رئيس هذه المؤسسة ذلك واستعاد جميع الملابس التي كان ينوي توزيعها على الطلاب .

فهل تريد الحكومة دليلا اوضح من هذا على انتشار التبشير ، ؟

مارأى دولة وزير الدفاع والفريق كلوب

ارسل الوجيه النابلسي المعروف السيد جمال القاسم شكوى خطيرة الى دولة رئيس الوزراء والى رئيس اركان حرب الجيش العربي تتعلق بالاعتداء على الاملاك والحريات والطمأنينة وهي مؤرخة بتاريخ ١٥-٣-٩٥٣ قال فيها :

اني من الملاكين المزارعين في قرية حبلة التابعة لقضاء طولكرم في لواء نابلس وهذه القرية من القرى الامامية التي تم تسليم معظم اراضيها لزراعة اليهود وبحكم ذلك احتجت مثل الكثيرين من الملاكين مضطرا لتحصين البقية القليلة من الاراضي وبذل كل جهد ممكن لاستغلالها والاستفادة منها .

ولي قطعة ارض واقعة على الحدود تماما مغروس بعضها بالاشجار وتزرع بقيتها خضاراً وهي محاطة الان بالاسلاك الشائكة لصد السرقات والمتسللين وحماية ما فيها من اشجار ومزروعات وبئر ومضخة وموتور هي كل ما بقي لي من ثروة بعد ضياع الاراضي

وفي قرية حبلة فئة من رجال الجيش العربي المفروض فيهم انهم مكلفون بحماية ارواح السكان وممتلكاتهم

الا ان هؤلاء الجنود بأمر من رئيسهم قاموا بالقوة بالاعتداء على ارضي المذكورة فهدموا اسلاكها ونهبوا عنوة اعمدتها الحديدية ضاربين عرض الحائط بجميع الاحتجاجات!

وقد رفعت شكوى برقيا لدولة وزير الدفاع وعطوفة كلوب باشا بتاريخ اول الشهر الجاري ولكن للان لم تظهر اية بادرة تدل على الاهتمام بهذه الشكوى ولم يصلني حتى مايشعر بوصولها اني وجميع المزارعين المجاورين ننظر للامر نظرة خطيرة جداً ونرى فيه اعتداء على املاكنا وحرياتنا وبادرة لنزع من نفوسنا كل امل بالطمأنينة والامان والاستقرار لذلك ارفع لدولتكم هذه الشكوى راجياً :

١ — ان تأمروا بالتحقيق فيها ومعاقبة المسؤولين معاقبة رادعة

٢ — ان تأمروا باعادة المنهوبات وتركيبها كما كانت وتركيب الاسلاك عليها على نفقة المسؤولين

٣ — في حالة عدم الاهتمام بهذا الامر وتلبية طلباتي أرجو ان تامروا باستلام مزرعتي وتسليمها لمن تشاؤون واعطائي تصريحا للخروج من هذه البلاد مع افراد عائلتي البالغ عددهم عشرة اشخاص

والعودة ترجو دولة الرئيس وعطوفة رئيس الاركان الاهتمام الجدي بهذه القضية الخطيرة وللبت في الموضوع عودة بعد ظهور نتائج التحقيق .

رسالة اريحا

اريحا — لحمد محمود ناصرية — وافق وزير الداخلية على انشاء فرقة اطفائية في مدينة اريحا وخصص رئيس البلدية مبلغ ثلاثمئة دينار لهذه الغاية

شكر . . .

يشكر اللاجئون باريحا القائمقام ورئيس الديوان على تقديم المساعدات الانسانية وتسهيل معاملاتهم وانهاء قضاياهم لهم .

مسجدان جديدان باريحا

انتهت جماعة الاخوان المسلمين في عقبة جبر من بناء وسقف مسجد عقبة جبر الجديد

وانتهى العمل كذلك من بناء مسجد جديد باريحا انشأه السيد صالح عبده ولا يزال العمل جار لاتمام الترتيبات الداخلية

محرومون من العيادات الطبية

علمنا ان منطقة العوجا التابعة لاريحا والتي يعيش فيها اكثر من ثمانية الاف لاجيء (محرومة من العيادات الطبية) ومن الصعب جدا ان يجد سكان هذه المنطقة من يشرف عليهم عندما يصاب احدهم بحادث !

فهل لنا ان نسأل وكالة الغوث الدولية عن السبب في عدم وجود مركز صحي لمنطقة العوجا ؟

— ارفعت وكالة الغوث باريحا المساعدات المالية التي كانت تدفعها لمدرسة البر بابناء الشهداء في عقبة جبر ويتساءل اللاجئون في عقبة جبر عن اسباب ذلك !!

ضريبة المهن !

رفعت بلدية اريحا الشكوى ضد عدد من التجار لعجزهم عن دفع ضريبة المهن المستحقة عليهم وقد طلبت البلدية منهم ان يدفعوها بالقوة ..

الى رئيس البلدية

لوحظ ان نساء مخيم عين السلطان باريحا يغسلن ملابسهن وملابس اولادهن في الفناة ، التي يشرب منها جميع سكان اريحا .

فنلفت نظر رئيس البلدية لهذه الناحية التي ربما تسبب انتشار الامراض ونأمل معالجة هذا الامر .

لماذا يا بكرجيان ؟!

رفع احد موظفي الوكالة باريحا قضية جزائية لدى محكمة صلح اريحا ضد احد سائقي الوكالة وذلك (لشتمه دينه في مكان عام) وقد علمنا ان المستر (بكرجيان) سكرتير المدير العام في وكالة الغوث واحد شهود هذه القضية قد حاول استعمال صلاحيته ضد موظف الوكالة (المدعي) وتبرئة المعتدي

سؤال في محله

جاءنا من جنين من السادة راشد الطاهر وعبد الله زيدان واديب احمد عبد الله عن اصحاب السيارات السؤال التالي:

ما هو السبب ونحن منابع البترول ان يكون ثمن المحروقات عندنا على اختلاف انواعها اغلى بثلاثة اضعاف ثمنه تقريبا من جميع البلدان العربية المجاورة وخصوصا نحن في ظروف حرجة وسيئة

(والعودة) تحيل هذا السؤال للسلطات المختصة للاجابة عليه اذ ان سعر تنكة البنزين في العراق ٤١٠ فلس بينما عندنا ٧١٥ فلسا وثمن تنكة الكاز في العراق ١٦٠ فلسا بينما ثمنها في الاردن ٤٧٠ فلسا والفرق بين هذه الاسعار كبير جدا واكثر بكثير من اجور النقل والرسوم الجمركية !

فما السبب يا ترى ؟

اللاعبون من وراء الستار

اصبع طنوسي يحاول الدس بين العودة والطريق

كنا نحب ان تكون كلمتنا الاولى للزميلة العزيزة «الطريق» كلمة تهنئة وامل فقط ولكن يظهر ان لاحد واضعي عناوين الجريدة ثأراً عند العودة فقد وضع عنواناً للمذكرة التي قدمها الدكتور طنوس ورفقاؤه للمستر والاس في عمان تظهر منه رائحة الغمز واللمز اذ وصفها (بالمذكرة الصريحة التي قالوا انها سرية) وفيه تعريض مقصود بنا نعتقد ان الاستاذ الصديق فيصل النابلسي بعيد عنه والحقيقة تقول (لواضع) ذلك العنوان اننا لم نصف تلك المذكرة بالمذكرة السرية لاننا نعرف انها علنية ونعرف الاصدقاء الذين وقعوا عليها وكان بيننا وبينهم خلاف في الرأي حول ذكر التدويل في بند خاص فيها مع بقية المطالب .

ولذلك فقد قصد (واضع العنوان ايام) ان يدس بين الزميلتين لانه يعرف اننا قلنا ان المذكرة السرية هي غير المقدمة في عمان واننا عرفنا بامرها من سؤال المستر والاس عنها رجال الحكم في البلاد العربية وقد ايد وجودها فخامة السيد كميل شمعون في مؤتمره الصحفي في عمان

وزاد في توضيحها ذلك العتاب الرقيق الذي ارسله الينا السيد معبد بدس في بيروت مع سكرتير تحرير العودة السيد محمد سعيد اشكنتنا وقال فيه : (لا تحكموا العواطف ، انتظروا نتيجة مساعينا ، السنا من يافا والسنا لنا املاك فيها ؟؟ وهل تعتقدون ان بامكاننا الرجوع اليها ؟؟ ولماذا تعترضون على طلبنا بان تكون دولية ؟)

وتدويل يافا هو احد بنود المذكرة السرية التي تحدثنا عنها في اعداد العودة السابقة وقلنا ان الدكتور طنوس قدمها للسيد شمعون والتي سألنا السيد شمعون عنها فايد وجودها .

فهل بعد هذا يأتي ذلك (الاصبع الطنوسي) الخفي وراء عناوين الزميلة «الطريق» ويحاول التشويش والبلبلة .

فنلفت نظر الاستاذ النابلسي الى من يلعب وراء الستار في عناوين جريدته الذي نعرفه وهو يعرف نفسه !!

قائد أريحا

جاءتنا كلمة ثناء من اريحا على قائد المنطقة السيد بكر علي لسهره الدائم على الامن ورعايته للاجئين وحسن معاملته الجمهور يسرنا ان ندرجها على صفحات العودة احقاقاً للحق وانصافاً له بارك الله فيه ووفقه لزيادة اهتمامه بما يعود على الناس بالامن والطمانينة .

رائد الشعر الحديث

المطبعة المنيرية بالازهر سنة ١٩٥٣ ٣١٢ صفحة عدا الفهرس ومقدمة نقية من قلم الناقد البصير مصطفى عبد اللطيف السحرتي . في نحو احدى عشرة صفحة

الاستاذ الخفاجي نشاط دائم ، وقلمه المثمر لا يعرف الملل ، ومن روائعه الخالدة حقاً كتاب اليوم « رائد الشعر الحديث » الكتاب الذي ظهرت فيه آيات الصدق والوفاء والانصاف العلمي لبطل من ابطالنا الذين عرف الغرب قدرهم ونحن نحاول غمطهم حقهم وانكار فضلهم جاهدين

الدكتور احمد زكي « ابو شادي » فقد تناول فيه حياته وكتبه العلمية ومجلاته وقصصه ومسرحياته ، وذكر حياته في اميركا وعناية اميركا بادبنا وبآثاره .

ثم تعرض لاثر خليل مطران في الشعر مستشهداً بما يقوله الدكتور نفسه : « ويشرفني ان اكون موضع اهتمامك ولو اني لا اتجاوز منزلة تلميذ من تلاميذ مطران شاعر العربية الابتداعي الاول مهما امتدت وجدوت بعد ذلك ! »

يذكر هجرة الدكتور واسبابها ، ومذهبه في الشعر ، وطبقته في الشعراء ، واختلاف الاذواق في شعره ، ويثبت مختارات من شعره تنم على ذوق مهذب راق وعلى اصالة في النقد ، كما تدل هذه المختارات على منزلة الشاعر العالية ، وعلى رسالته الادبية والقومية ، فقد قام بالامانة خير قيام وهو يترجم لاحساساته واحساسات شعبه .

والكتاب جملة معلمة طريفة ، وهي خير ما يرجع اليه في البحث عن نواحي عظمة الدكتور ابي شادي ، واني لواثق بان كل من اراد ان يؤلف شيئاً يخص الدكتور احمد زكي ابا شادي لا بد له من الرجوع الى كتاب الاستاذ العلامة « محمد عبد المنعم خفاجي » « رائد الشعر الحديث » للافادة منه ، ومما يزيد في قيمة الكتاب ان المؤلف مخلص في اقواله امين في أسانيده كل الامانة فهو لا يذكر رأياً الا عزوه بسنده ومرجعه الامر الذي لا تجده الا عند الثقات من العلماء ، والخفاجي واحد منهم ، تلك الفئة التي تجردت للعلم وتطوعت لخدمة الحق فلم يعد يهمها الا العلم والحق

واذ كان يؤخذ على الكتاب شيء فانما يؤخذ عليه امران :

(أ) استقلال بعض فصول الكتاب

(ب) ان الكتاب لم يعرض على المترجم له كما هي العادة في الغرب ، اقول هذا وان كانت الاعتبارات الشرقية تناقض ما هو مالوف في الغرب فقد عرض لي ان اطلعت المرحوم الاب الكرملي على اصول كتابي الذي تناولت فيه ترجمته : « سدنة التراث القومي » فوافق على ما فيه ، وعرض لي ان اطلعت الدكتور احمد زكي ابا شادي على مخطوطتي التي حملت فيه اشاعرية ، وأدبه والقيتها في معهد النهضة بدعوة من لجنته الثقافية فعدل بعض النقاط التي تناولتها .

ومع هذا فاننا لا نرى ذلك الا مما يزيد في قيمة الكتاب وفي نفاسته ، لانه جاء طبيعيا لا اثر فيه للتكلف ، ينم على خصب الاستاذ الخفاجي وعلى طواعية العلم له .

ولو كان لنا ان نقترح لاقترحنا على وزارة المعارف المصرية الجليلة ان تشتري نسخ هذا الكتاب وتوزعها على خزائن الكتب العامة والخاصة بمدارسها للافادة من هذا السفر النفيس ، ولانه يؤرخ لجهود رجل عظيم خدم مصر ومعها الشرق في كل موقف من مواقفه ولم يكن تاجراً ، ولا كان دجالا في يوم من أيامه ، ولانه ضحى بالشيء الكثير من أجل مصر لم يرهب الظلم في شتى مظاهره ، فكان شاعر الحرية ، وكان شاعر الشعب ، وكان الناقم على ذوي الفساد واعظم دليل قصيدته التي نشرتها مجلة الشهباء التي تصدر في حلب في عدد نيسان ١٩٥١ :

من دمعة الشعب ومن كده
ومن دم الامة في ترده
ملك الحاقد على صفوها
يا ليتها تلك من حده

اما الاستاذ خفاجي فمن حقه على مصر ومن حقه على الازهر ان يشجع قلمه على الانتاج فهو همة لا تفتر وعبقرية تستحق التحية والتهنئة

اما كتابه الذي ألقيناه مؤخراً « نحو الشعراء » الذي اصدره بالاشتراك مع زميله الاستاذ طه الزيني فسنعرض له في مقال آخر .

روكس بن زائد العزيزي

اعلان

مذكرة حضور

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في القضية الحقوقية رقم ٦٣٠-٥٣

المدعي – سامي الغضبان من طولكرم

المدعى عليه – رفيق الشيخ نجيب من قرية الطيبة الجلالة والان مجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح طولكرم يوم الاربعاء الموافق ١٥-٧-٥٣ الساعة الثامنة صباحا ، للاجابة على الدعوى التي اقامها عليك السيد سامي الغضبان من طولكرم يطالبك فيها بمبلغ ثلاث وعشرون دينارا وخمسمئة فلس استنادا الى ما يدعيه في لائحة دعواه المودعة لدى هذه المحكمة وفي حالة عدم حضورك او حضور وكيلا عنك ، يجوز للمدعي ان يسير في دعواه ، ويجوز اصدار الحكم بحقك غيابا تحريرا في ١٧-٦-٥٣

موسى عوض
رئيس قلم محكمة صلح طولكرم

ثمرات الاقوال

الحرية

ان قضية الحرية هي قضية الله
(صموئيل بارليز)

الحرية عادة . اذا لم تمارس مدة طويلة فهي عرضة لان تنسى
(نهرو)

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق
(احمد شوقي)

الحرية نبت سرعان ما يتحول الى شجرة وارفة الظلال بمجرد غرس جذوره في تربة صالحة
(واشنطون)

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً
(عمر بن الخطاب)

الحرية للنفس لازمة لها لزوم الضوء للعين ، والهواء للرئة ، والحب للقلب
(ويكاردو)

لا تأتي الحرية من الحكومات ولكن من الشعوب وتاريخ الحرية هو تاريخ جهاد الشعوب للحد من سلطة الحكومة
(ولسن)

الحرية شجرة تروى بالدماء
(مكرم عبيد)

ان الحرية في ابسط معانيها هي حكم الشعب للشعب وفي سبيل خير الشعب ومصلحة الشعب .
(اوسكار وايلد)

ان شجرة الحرية لا تنمو الا اذا سقيت بدماء الطغاة (باديو)

اكتساب الحرية عسير ولكن فقدها رحلة يسيرة تشبه الانحدار من اعلى التل الى السفح
(انطون ترولوب)

لا تستعصي الحرية على من جرى وراءها
(غاريبالدي)

من المؤكد ان محبي الحرية يتحررون
(بورك)

احسن مدفن للحرية هو السهر الدائم عليها
(جون فيلبوت كران)

الحرية وهج ساطع لا يطفؤه جفط الوطاوط
(كارليل)

الحرية هي محور التقدم .
(هيجو)

الحرية الحقيقية تحتمل ابداء كل رأي ولنشر كل مذهب وترويج كل فكر
(قاسم امين)

التنازل عن الحرية بمثابة التنازل عن الحياة
(روسو)

ليست الحرية عزيزة على قوم يحاولون الحصول عليها ويجتهدون في نيلها فالصخرة تذوب وتتفتت بسقوط المياه عليها نقطة بعد نقطة
(مصطفى كامل)

الحرية في كل ضربة والا فالموت خير وابقى .
(هوبز)

لا يتحرر الا كل شعب عظيم .
(ارسطو)

الحرية شمس يجب ان تشرق في كل نفس
(المنفلوطي)

جمعها : محمد قريش
عمان : دائرة العربة

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

اعلان

تعلن وكالة الغوث عن رغبتها في الحصول على تحوت حديدية لمدرسة الصناعة في قلنديا . فعلى كل من له رغبة بالاشتراك في هذا العطاء ان يتقدم لقسم التموين والنقليات للوكالة في عمان والقدس للاطلاع على المواصفات

تقبل العطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين السادس من تموز سنة ١٩٥٣

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

توزيع مؤن شهر تموز سنة ١٩٥٣

تعلن وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين عن ابتداء توزيع المؤن المخصصة لكل لاجيء وهي لشهر تموز كما يلي :–

طحين ابيض ، سكر ، أرز ، زبدة سورية ، فول ، تمر او زبيب ، صابون

ملاحظات هامة : ١) على كل حامل بطاقة اعاشة ان يحضر الى مركز التوزيع الذي يتناول مخصصاته منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنباً لاي تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع في التواريخ المدرجة

٢) ان تخصيص المواد المذكورة في هذا الاعلان يتوقف على توفرها ، وللوكالة الحق في ان تستعيض باية مادة عن اية مادة اخرى من المواد الغير موجودة لديها .

٣) يعلن عن الحصة المخصصة لكل فرد في اعلان خاص يعلق في كل مركز من مراكز التوزيع

٤) على كل صاحب بطاقة ان يحضر الى مركز التوزيع لاستلام مؤنه بنفسه وتأسف الوكالة لعدم امكانيتها صرف المؤن لغير صاحب البطاقة

يجري التوزيع في مختلف المناطق بموجب الترتيب التالي :

منطقة عمان : مدينة عمان – الاربعاء في ١-٧-٥٣ مخيم جبل الحسين الخميس في ٢-٧-٥٣ مخيم جبل الحسين الجمعة في ٣-٧-٥٣ لحاملي بطاقات ١ و١ ونصف و٢ و٢ ونصف و٣ و٣ ونصف و٤ و٤ ونصف ومن ١٠-١٧ الذين طلبوا صرف مخصصاتهم من مخازن الطباع – طريق المحطة

السبت في ٤-٧-٥٣ لحاملي بطاقات ٥ و٥ ونصف و٦ و٦ ونصف و٧ و٧ نصف و٨ و٨ ونصف و٩ و٩ ونصف الذين طلبوا صرف مخصصاتهم من مخازن الطباع – طريق المحطة

مركز التوزيع الجديد في المهاجرين شارع المصدار مقابل المقبرة الاسلامية القديمة

الاثنين في ٦-٧-٥٣ حاملي بطاقات ١ و١ ونصف و٢ و٢ ونصف و٩ و٩ ونصف اشخاص الثلاثاء في ٧-٧-٥٣ حاملي بطاقات ٣ و٣ ونصف و١١ الى ١٧ شخص الاربعاء في ٨-٧-٥٣ حاملي بطاقات ٤ و٤ ونصف ١٠ و١٠ ونصف اشخاص الخميس في ٩-٧-٥٣ حاملي بطاقات ٥ و٥ ونصف اشخاص الجمعة في ١٠-٧-٥٣ حاملي بطاقات ٦ و٦ نصف اشخاص السبت في ١١-٧-٥٣ حاملي بطاقات ٧ و٧ ونصف و٨ و٨ ونصف اشخاص الاربعاء في ١٥-٧-٥٣ البدو من مخازن الطباع الخميس في ١٦-٧-٥٣ المتأخرون – من مخازن الطباع

تابع منطقة عمان الاربعاء في ١-٧-٥٣ لغاية السبت في ٤ منه مدينة الزرقاء الاربعاء في ٨ منه صويلح ، الاثنين في ١٣ منه وادي السير ، الاثنين في ١٣ منه والثلاثاء في ١٤ منه ناعور ، الثلاثاء في ١٤ منه زيزيا وسحاب

لواء البلقاء : الاثنين في ٦ والثلاثاء في ٧ منه مدينة السلط ، الخميس في ٩ منه لغاية السبت في ١١ منه مادبا ، الاثنين في ١٣ منه فحيص وماحص

ملاحظة : يبتدىء التوزيع في جميع مراكز منطقة عمان يوميا من الساعة ٦ صباحاً لغاية الساعة الثانية بعد الظهر فقط

منطقة عجلون : الاربعاء في ١-٧-٥٣ مخيم اربد ، كريمة ، الخميس في ٢ منه اربد المدينة من البطاقة المكونة من ١ – ٤ اشخاص فقط غور الاربعين ، الجمعة في ٣ منه اربد المدينة من البطاقة المكونة من ٥ – ٧ اشخاص فقط الباقورة ، السبت في ٤ منه اربد المدينة من البطاقة المكونة من ٨ اشخاص وما فوق جرش وعجلون ، الاثنين في ٦ منه الرامية ، زبدتي نواف وزبدتي رافعي ، الثلاثاء في ٧ منه ، رواس ، البشاوره والمنشية ، الاربعاء في ٨ منه الشونة الشمالية ، الشونة كفر اسعد ، اشيم سوم ، الخميس في ٩ منه ، صما والطيبة ، دير ابو سعيد وسموع الجمعة في ١٠ منه ، ارفس ومخيبات ، كفرات وسرعا ، السبت في ١١ منه الرمثا والمفرق والقرى المجاورة ، الحصن والصريح وحوارة ، الاثنين في ١٣ منه المتأخرون

منطقة اريحا : الاربعاء في ١-٧-٥٣ اريحا ، العقبة ، الكرامة ، الخميس في ٢ منه اريحا ، العقبة ، الكرامة ، الجمعة في ٣ منه اريحا ، العقبة ، الكرامة السبت في ٤ منه اريحا (البدو) ، العقبة ، الكرامة ، الاثنين في ٦ منه اريحا (البدو) العقبة ، الكرامة ، الثلاثاء في ٧ منه النويعمة ، العقبة ، الاربعاء في ٨ منه النويعمة العقبة ، عين السلطان ، الخميس في ٩ منه الدوجا والكفرين وغور نمرين والشونة ، عين السلطان ، الجمعة في ١٠ منه عين السلطان ، السبت اريحا (المتأخرون)

منطقة القدس : الاربعاء في ١-٧-٥٣ لاصحاب البطاقات التي تحمل ارقاما خضراء من ١ الى ٩٠٠ وكافة البدو ، الخميس في ٢ منه من ٩٠١ الى ٢٠٠٠ ، الجمعة في ٣ منه من ٢٠٠١ – ٣٠٠٠ ، السبت في ٤ منه من ٣٠٠١ – ٤١٠٠ ، الاثنين في ٦ منه من ٤١٠١ – ٥١٠٠ ، الثلاثاء في ٧ منه من ٥١٠١ – ٦٣٠٠ ، الاربعاء في ٨ منه من ٦٣٠١ الى المتبقين والمتأخرين والمؤسسات الخيرية

منطقة بيت لحم : مركز عماره خمشتا : الاربعاء في ١-٧-٥٣ للاجئي بيت جالا اصحاب البطاقات التي تحمل ارقاما من ٣٠٠١ – ٣٤٥٠ ، الخميس في ٢ منه من ٣٤٥١ – ٣٩٠٠ ، الجمعة في ٣ منه من ٣٩٠١ – ٤٣٠٠ .

للاجئي بيت لحم : اصحاب البطاقات التي تحمل ارقاماً من ١ – ١٥٠ ، السبت في ٤-٧-٥٣ من ١٥١ – ٦٠٠ ، الاثنين في ٦ منه من ٦٠١ – ١٠٥٠ ، الثلاثاء في ٧ منه من ١٠٥١ – ١٤٥٠ ، الاربعاء في ٨ منه من ١٤٥١ – ٢١٠٠ ، الخميس في ٩ منه من ٢١٠١ – ٢٨٠٠ ، الجمعة في ١٠ منه من ٢٨٠١ – ٣٣٠٠ ، السبت في ١١ منه من ٣٣٠١ – ٣٥٠٠ والمتأخرين

فريق التوزيع المتجول – بيت لحم : الاربعاء في ١-٧-٥٣ مخيم الدهيشة الخميس في ٢ منه مخيم الدهيشة ، الجمعة في ٣ منه بيت فجار وعرب الرجبدات ، السبت في ٤ منه مخيم عايدة – بيت جبرين ، الاثنين في ٦ منه لغاية ٩ منه بيت ساحور – عرب الجواليين وصور باهر ، الجمعة في ١٠ منه بتير – حسان – وادي فوقين ، السبت في ١١ منه بيت صفافا

منطقة الخليل	مركز التوزيع في المدينة	المركز المتجول
الاربعاء في ١-٧-٥٣	حاملي بطاقات ١٠٣٤٥٨-١٠٨٢٣٧	مخيم الفوار
الخميس في ٢ منه	حاملي بطاقات ١٠٨٢٣٨-١٠٩٠٧٤	مخيم الفوار
الجمعة في ٣ منه	حاملي بطاقات ١٠٩٠٧٥-١٢٦٥١٩	مخيم العروب
السبت في ٤ منه	حاملي بطاقات ١٢٦٥٢١-١٣٦٣٨٦	مخيم العروب
الاثنين في ٦ منه	حاملي بطاقات ١٣٦٣٨٧-١٤٢٣٤٤	مخيم العروب
الثلاثاء في ٧ منه	حاملي بطاقات ١٤٢٣٤٧-١٥٥٢٢٣	اذنا
الاربعاء في ٨ منه	حاملي بطاقات ١٥٥٢٢٤-١٦٥٤٩١	ترقوميا
الخميس في ٩ منه	حاملي بطاقات ١٦٥٤٩٦-١٧٠٩٩٨	بيت اولا
الجمعة في ١٠ منه	حاملي بطاقات ١٧٠٩٩٩-١٧٩٤٤٥	بيت أمر وبطا
السبت في ١١ منه	حاملي بطاقات ١٧٩٤٤٦-١٨٨٠٤١	حلحول وسعير
الاثنين في ١٣ منه	حاملي بطاقات ١٨٨٠٥٥-١٨٩٠٨٢	دورا
الثلاثاء في ١٤ منه	حاملي بطاقات ١٨٩٠٨٥-١٩٠٤٩٤	دورا والظاهرية
الاربعاء في ١٥ منه	حاملي بطاقات ١٩٠٤٩٥-١٩٢٨٧٨	الظاهرية
الخميس في ١٦ منه	حاملي بطاقات ١٩٢٨٨٢-١٩٩٢٥٠	—

منطقة رام الله : الاربعاء في ١-٧-٥٣ رام الله المدينة لحاملي بطاقات ١ و ٢ و ٣ اشخاص ودير عمار ، الخميس في ٢ منه رام الله المدينة لحاملي بطاقات ٤ و ٥ اشخاص ودير عمار وبيت الو ، الجمعة في ٣ منه رام الله المدينة لحاملي بطاقات ٦ اشخاص ودير قديس ، السبت في ٤ منه رام الله المدينة لحاملي بطاقات ٧ و ٨ اشخاص وقبيا ، الاثنين في ٦ منه رام الله المدينة لحاملي بطاقات ٩ اشخاص وما فوق وعين عريك ، الثلاثاء في ٧ منه بيت عور الفوقا – بيت عور التحتا وبيتونيا الاربعاء في ٨ منه بير زيت – جفنا ، الخميس في ٩ منه عابود – رنتيس – ابو شخيدم ، الجمعة في ١٠ منه بيت نوبا – عمواس – عاروره ، السبت في ١١ منه مخيم الاميري – قلنديا ومخيم قلنديا ، الاثنين في ١٣ منه مخيم الجلزون ، الثلاثاء في ١٤ منه بيت ريما – النبي صالح ودير غسانة ، الاربعاء في ١٥ منه دير دبوان – بيتين – سلواد – عين يبرود ، الخميس في ١٦ منه الطيبة – المزرعة الشرقية – ترمس عيا ، الجمعة في ١٧ منه القبيبة – بدو ، السبت في ١٨ منه المتأخرون

اللاجئون في رمون وكفر مالك يتناولون مخصصاتهم في الطيبة

اللاجئون في شقبا وشبتين يتناولون مخصصاتهم في قبيا

منطقة نابلس : الاربعاء في ١-٧-٥٣ الفارعة ، الجفتلك ، ومرج نعجة ، نابلس ، الخميس في ٢ منه الفارعة ، بروقه ، نابلس الجمعة في ٣ منه قرى الفارعة ، قبلان ، جماعين ، نابلس ، السبت في ٤ منه ، مخيم عسكر ، بدايا ، نابلس الاثنين في ٦ منه قلقيلية ، سلفيت ، نابلس ، الثلاثاء في ٧ منه ، قلقيلية ، حواره ، نابلس الاربعاء في ٨ منه ، قلقيلية ، حجة ، نابلس ، الخميس في ٩ منه ، قلقيلية ، حوالة شريم ودواره ، عزون ، نابلس ، الجمعة في ١٠ منه ، قلقيلية ، حوالة نزال وزيد عنبتا بلاطة ، السبت في ١١ منه ، مخيم طولكرم ، بلاطة ، الاثنين في ١٣ منه مدينة طولكرم ، برقا ، الثلاثاء في ١٤ منه ، مدينة طولكرم ، جبع ، الاربعاء في ١٥ منه ، دير الغصون ، مخيم نور شمس ، جبع ، الخميس في ١٦ منه دير الغصون مخيم نور شمس ، الجمعة في ١٧ منه ، يعبد ، عرابة ، قباطية ، السبت في ١٨ منه ، يعبد ، عرابة ، قباطية ، الاثنين في ٢٠ منه ، جنين ، سيلة الحارثية ، حدود رمانة الثلاثاء في ٢١ ، جنين ، سيلة الحارثية ، حدود زبوبة ، الاربعاء في ٢٢ منه جنين القرى الامامية زبوبا في منطقة جنين ، سيلة الحارثية ونابلس لبواقي منطقة نابلس .

رابور باربع قرون !!

أخذنا كتابا من صديق عزيز علينا نحترمه ونقدر كفاءته يدير احدى المدارس بنابلس بصورة تدعو للتقدير يعلق فيه على ما نشرناه حول (رابور باربعة ارجل) حاول بعضهم ان يتهمه به قال فيه :

فيا عزيزي لا وجود لما سمى بعضهم برابور باربعة أرجل – او اربعة قرون – او اربعة اذناب ولست من اولئك الذين تغريهم امثال هذه السفاسف والدنايا الوضيعة

وفي مدرستي سبعة عشر معلماً وكلهم اصحاب مواهب وذكاء فهم وأنا لم نعلم عن الهدية التي قبلت لان النبي الكريم قبل الهدية ، ولا انا اشتريت او ربيت سخلا او غنمة ولا قاعوداً .

ونحن نؤكد للصديق ان قصة الرابور باربعة ارجل لم تقع في نابلس ولو اردنا ان نذكر مكانا – وقوعها لذكرناه في صلب الخبر الاول

ولذلك فاننا نرجو من اثار هذا الاتهام من (اصدقاء) الاستاذ ان يتفضل بذبح خروفه في البادان بحضره الاصدقاء والاصحاب في (شطحه) بمناسبة العطلة الصيفية وعلى (المنسف) تصفى القلوب !

الى رحمته تعالى

انتقل الى رحمته تعالى في غزة الاستاذ محمد برزق احد رجالات البلاد في الحقلين التعليمي والاجتماعي فكانت وفاته خسارة على البلاد في اعصب ظروفها وقد عز نعيه على اصدقائه وتلاميذه الكثيرين تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون

الزميلة الطريق الغراء

اصدر الصديق السيد فيصل النابلسي مجلة (الطريق) واهدافها (عودة فلسطين الى اهلها العرب لا عودة اهلها العرب اليها . وهذه العودة لا تتم الا حين يجزم العرب امرهم على انتزاع فلسطين من غاصبيها انتزاعا كما انتزعوها منا انتزاعا . وان يجزم العرب امرهم قبل ان يجزم عرب هذه البلاد امرهم) .

فنهنىء الاستاذ النابلسي على هذا الهدف النبيل ونتمنى للزميلة (الطريق) الغراء التوفيق في خدمة المبدأ الذي ارتبطت به .

وندعو الله ان ياخذ بيدها في حرب الظلم والظالمين وفي حرب الاستعمار مهما تعددت اشكاله والوانه ومهما اختلفت صوره ومظاهره

والعودة ترجو التهنئة لزميلتها راجية لها النجاح وسعة الانتشار .

اعلان

يطلب الجيش العربي الاردني متعهد لتقديم (١٠ ماكنات جمع حسابية) فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة مكتب لجنة العطاءات في رئاسة الاركان للحصول على التفصيلات اللازمة .

موعد فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٧-٧-٥٣ ولا تقبل المناقصات بعد هذا الموعد مطلقا

لجنة عطاءات الجيش العربي الاردني
وزارة الدفاع

الكلية الاسلامية فخر المعاهد الوطنية والاجنبية

الجامعة الاميركية تمنح خريجيها امتيازات خصوصية

تلقت رئاسة الكلية الاسلامية في عمان كتاباً من مسجل الجامعة الأميركية في بيروت يقول فيه أن اللجنة التى زارت الكلية لدراسة مناهجها وتعادل شهاداتها قدمت تقريراً لعمدة كلية الآداب والعلوم منحت فيه الكلية الاسلامية امتيازاً بادخال خريجي القسم الثانوي فيها إلى الصف الأول العلمي في الجامعة بدون امتحان في السنوات المدرسية الثلاثة ٥٣ - ٥٤ و ٥٤ - ٥٥ و ٥٥ - ٥٦

وقد قال مسجل الجامعة الأميركية في كتابه بأن هذا الامتياز الذي أعطى للكلية الاسلامية يعطى عادة لأحسن المدارس الثانوية في البلاد ومن ضمنها القسم الاعدادي في الجامعة الأميركية نفسها

وقد شجع هذا التقدير العلمي الذي لاقته الكلية الاسلامية من أكبر مؤسسة جامعية في الشرق الأوسط لان تخابر عمدة جامعة فؤاد بالقاهرة تطلب معادلة شهاداتها بحيث يدخل الذين أنهوا الثانوي فيها في الصف الأول في كليتي الآداب والعلوم وبحيث يدخل الذين أنهوا القسم التجاري من الدورة العليا فيها في الصف الأول في كلية الاقتصاد والتجارة

وأرسلت طلباً مماثلاً لعمدة كلية التجارة في بغداد وعمدة الجامعة الاميركية بالقاهرة

وبهذا الاجراء المحكم تربط الكلية الاسلامية نفسها بأكبر المعاهد العلمية في الشرق الأوسط وتفتح لخريجيها آفاقاً جديدة لاكمال تعليمهم الجامعي

إننا نغتبط من صميم القلب رئيس الكلية



الاسلامية الأستاذ بشير الصباغ ومساعديه من الأساتذة على هذا التقدم والتقدير الذي تلاقيه الكلية الاسلامية في الأوساط الجامعية نتيجة حتمية للعناية التامة التى تبذلها رئاسة الكلية في طلابها وللانصراف العلمي الذي ينصرفه هؤلاء الطلاب فيرون أقرانهم في الامتحانات العامة.

ان الكلية الاسلامية لتعتبر فخر المعاهد العلمية الوطنية والأجنبية في البلاد فقد قفز عدد طلابها من ١٥٠ طالباً قبل ٣ سنوات الى ما يزيد عن الألف وبعد أن كانت ثانوية أصبح فيها شعب متعددة للحضانة وبساتين الأطفال والابتدائي والثانوي علمي وادبي والتجاري متوسط وعال مع قسم داخلي.

إن البلاد لتفتخر بالكلية الاسلامية فالى الأمام وإلى الأمام.

سجائرنا تنافس مثيلاتها الاجنبية

اتصلت شركة أوروبية بوزارة الاقتصاد تطلب منها شراء كميات من دخان (الفولدستار) فحولت الوزارة هذا الكتاب الى شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة التى يقوم على ادارتها الاستاذ فريد السعد.

وقد رحبت الشركة الوطنية بهذا العرض وأجابت الشركة الاوروبية مبينة لها أنواع دخانها وأصنافه.

إن هذا العرض الاوروبي ليدل على السمعة العالية التى أصبحت تتمتع بها سيجارة الفولدستار مما يدعونا لان نعتز بمصنوعاتنا الوطنية. هذه المصنوعات التى أصبحت تقف منافسة لاحسن السجاير الاجنبية في العالم.

ماضي فلسطين ومستقبلها - بقية

وانها ستسمى «دولة اسرائيل» وانها ستفصل العالم العربي في آسيا عن العالم العربي في افريقيا، وقد تم ذلك الفصل بينهما في يوم ١١ مارس ١٩٤٩ حينما وصل اليهود الى خليج العقبة على البحر الاحمر فانقطع الاتصال الأرضي بين العالم العربي الاسيوي عن الافريقي...

وفي أغسطس سنة ١٩٢٥ زرت فلسطين ثم عدت الى مصر وكتبت في جريدتي «الشورى» أنعي الى الدنيا العربية أول بلدة فلسطينية عربية ابادها اليهود، وهي بلدة «العفولة» التى كانت تقع على الخط الحديدي الحجازي في وسط مرج بن عامر في قلب فلسطين، لانى اعرفها وقد زرتها سنة ١٩١٤ فلما مررت بها سنة ١٩٢٥ لم أجدها ولم اجد اهلها... وقد صورت في ذلك النعي مستقبل فلسطين ومصير اهلها قياساً على ما رأيت! اذن فليس هنالك تنبوءات ولا تكهنات بل هو تصوير حقيقي للمستقبل بنيته على المشاهدة بالعيان، وقد وقع مع الاسف كل ما توقعته عن المستقبل المفزع، فليت تخوفي كان وهما وليت ظني كان اثما...

واما ما اتوقعه بعد الآن، فهو أن تظل قضية الفلسطينيين وبلادهم حيث هي، مذكرات ومشاورات واجتماعات تعقدها جامعة الدول العربية ثم تنفض على لا شيء، وفي خلال ذلك يأتي الفناء على بقية الفلسطينيين المشردين وتضيع ممتلكاتهم وتتقوى اسرائيل ثم تثب على البلاد العربية الاخرى والباقي غير مجهول

السؤال الثاني -

أي البلاد العربية أصلح للعمل على ارجاع فلسطين في المستقبل.

فقال: انها كلها تصلح لذلك، وخصوصاً البلاد المتاخمة لفلسطين فهي اصلح ومسؤلياتها اعظم.

ثم سألته: هل يوجد عند الفلسطينيين انفسهم أي تنظيم يرمي الى توحيد صفوفهم وتربية ناشئهم على الاستعداد للاخذ بالثار دون ان يعولوا على الامة العربية؟

فقال: كلا، لانهم في حالة تشتت ويأس بعد ان رأوا الدول العربية قد ارخصتهم من اول الامر، وهي الآن تضايق منهم وتبرم بهم، كما ان الجوع والتشرد يحولان دون تمكن الفلسطينيين من امتلاك روعهم فاذا كانت الدول العربية لا تساعد الجيل الفلسطيني الحالى الذي شهد النكبة على الاستعداد لاخذ الثار فان استرجاع فلسطين يصبح مستحيلاً.

وهنا وجهت اليه السؤال الرابع وهو: الا ترى ان الفلسطينيين يعوزهم قائد واحد منهم يلتفون حوله ويعملون بتوجيهه ومن هو هذا الزعيم؟

فقال الاستاذ الطاهر: انهم في اشد الحاجة الى القائد، ولكنه غير موجود مع الاسف، برغم كثرة الذين يدعون هذه الزعامة وعجزهم وتفاهتهم... على ان هذا لا يخلي الدولة العربية من مسؤولية القيام بقيادتهم وتوجيههم، ولتعلم كل دولة عربية انها في استرجاع فلسطين انما تسترد شرفها الذي ثلم، وانها تدافع بذلك عن نفسها لانها ان عجزت عن كسر شوكة اليهود اليوم فهي في الغد اعجز، وعند ذلك يستفحل الخطر على الدول العربية نفسها...

وهنا وجهت السؤال الاخير وهو: هل في ساسة العرب الذين اضاعوا فلسطين شيء من الندم وعزما خالصا على التفكير عما كان منهم، ومن هي الدولة التى يعتمد عليها التاريخ في استرداد فلسطين؟

فقال الاستاذ الطاهر: اذا اردت الحقيقة والصراحة فجوابي على ذلك «كلا...» لان الزعماء لم يعترفوا حتى الآن بانهم سبب النكبة، بل انهم لا يزالون يمنون على ضحاياهم الفلسطينيين، ويلقون عليهم مسؤولية الهزيمة فمن هنا اذن الى أن يعترف هؤلاء الزعماء المزعومون بجنايتهم يظل الفارق بينهم وبين المنكوبين بهم بعيداً جداً... لذلك اطالب بمحاكمتهم الآن قبل ان يموتوا حتى لا يفلتوا من عقاب اهل الارض.

واما الدولة التى نعول عليها في استرداد الشرف المضاع - والوطن الذي ضاع - فهي مصر اولا ثم سورية لانهما دولتان شعبيتان قامتا على انقاض عهدين كانا من اسباب النكبة...

قرى اللواء الجنوبي - بقية

ثم قال: إذا لم تتخذ الحكومة الخطوات الفعالة المنتجة لاغاثة الأقضية الجنوبية فانها ستتعرض لكارثة قاسية جداً قد تمضي ١٠ سنوات مخصبة قبل أن يصحوا الجنوب من أثر ضربتها، وأوصي بما يلي:

١ - الايعاز إلى الحكام الاداريين في الجنوب للايعاز إلى مربي الأغنام والماعز بالنزوح بأغنامهم وماعزهم إلى اللواء الشمالى والجزء الشمالى الغربي من المملكة حيث الرعي والماء لهذه الحيوانات على ان يكون النزوح بأسرع وقت ممكن أي قبل الانتهاء من الشهرين المقبلين، أقصد قبل الانتهاء من موسم الحصاد، إذ لا يزال عند الحيوانات بقية باقية من الحيوية التى اكتسبتها من أعشاب الربيع فاذا نزحت الى الأجزاء الشمالية او الشمالية الغربية من المملكة حيث يتوفر المرعى فانها تحافظ على صحتها وإذا تم لها ذلك فانها تحافظ على التناسل أو الزيادة الطبيعية أيضاً أما إذا كان العكس فان أصحابها سيضطرون إلى ذبحها وبيعها بجزء من أثمانها الطبيعية.

٢ - الايعاز إلى دائرة الحراج بالسماح لاصحاب المواشي برعيها في الحراج كحراج جرش وعجلون ودير أبي سعيد لان الاعشاب الجافة في الحراج لاتزال بكراً وعلى غاية من النضج لم يمسها أحد، وإذا سمحت دائرة الحراج بذلك فانها تساعد أصحاب المواشي في الجنوب مساعدة ممتازة جداً وتخفف الضغط عن مراعي قرى المناطق الأخرى من جراء هجرة المواشي من المناطق الجنوبية.

٣ - تكليف دائرة الزراعة بزرع مساحات مقدرة تحت الري بالفصه لتغذية الحيوانات الكبيرة التى لا تستطيع الهجرة أو التى لا يستغنى أصحابها عنها كالخيل والبغال والبقر والحمير، وان ايجاد أرض تحت الري في المناطق الجنوبية كالكرك والطفيلة ووادي موسى والشوبك سهل، كما أنه يمكن بواسطة لجان فنية تقدير الاراضي التى تكفي زراعة الفصه بحيث تكفي للحيوانات في كل منطقة من المناطق المبحوث عنها، واذا تعذر ذلك..

٤ - يمكن تأليف لجنة مكونة من وكيل وزارة الزراعة ووكيل وزارة الاقتصاد والمالية والمواصلات ومدير الحراج ورئيس قسم البيطرة وممثل عن مجلس الاعمار وممثل عن الدائرة التعاونية لبحث انجع الوسائل الفعالة السريعة لاسعاف الجنوب وبحث الامور الواجب اتخاذها في الجنوب ليتمكن من تحمل مكافحة أخطار الجفاف بنفسه دون معاونة الحكومة أو غيرها في المستقبل، وبعد ذلك شراء كمية تقدرها اللجنة بعد الاطلاع على اعداد وانواع الحيوانات في كل قرية من الشعير والتبن أو قش البرسيم (الدريس) وغير ذلك من مواد العلف الاخرى محافظة على الثروة الحيوانية من الانقراض

٥ - الايعاز الى قسم المياه في دائرة الاراضي بحفر عدد من الآبار الارتوازية للمراعي الشرقية المقابلة لكل منطقة من المناطق آنفة الذكر بالنظر لان المراعي الصحراوية تحوي كثير من شجيرات الاعشاب التى تقاوم الجفاف ولا تزال قوية صالحة للرعي، إلا أن الاراضي التى تنبت فيها لا يوجد فيها مياه فيتعذر على الرعاء وصولها في فصلي الربيع المتأخر والصيف.

وحدثنا أحد القادمين من الجنوب عن الفقر المدقع الذي يعانيه سكانه وعن الازمة الاقتصادية الخانقة التى يرزحون تحت وطأتها فقال معطياً مثلاً واقعياً عن ذلك أن ٨ ارطال طحين سرقت من بيت حاكم الصلح في الطفيلة ففتشت الشرطة خمسين بيتاً بحثاً عن ذلك الطحين فلم تجد فيه طحيناً للأكل فماذا يأكلون؟؟

فاللهم لطفاً باهل الجنوب فهذه السنة من أشد السنوات التى مرت بهم نتيجة لقلة الأمطار والجفاف

حفلة المطبوعات للصحفيين

أقام الاستاذ عزمي النشاشيبي بعد ظهر الاثنين المنصرم حفلة شاي كبيرة دعا اليها الصحفيين في المملكة وحضرها مدير الاذاعة الاردنية ومدير الصحافة في وزارة الخارجية ونقيب الصحفيين ومجلس النقابة وأصحاب الصحف اليومية والاسبوعية ومراسلو وكالات الانباء والاذاعات فامتلأ بهم بهو فندق فيلادلفيا الكبير وبعد تناول الشاي والحلويات القى الاستاذ النشاشيبي كلمة سجلتها دار الاذاعة الاردنية رحب فيها برجال الصحافة وبين الغاية من انشاء دار المطبوعات وهي إيجاد التعاون بين الصحافة والحكومة وتزويدها بالانباء وتقديم التسهيلات لها كي تتمكن من القيام بواجباتها الصحفية في خدمة البلاد.

وقد اجاب باسم الصحافة الاستاذ رجا العيسى نقيب الصحفيين بكلمة شكر فيها الحكومة على اهتمامها بامر الصحافة وشكر فيها الاستاذ النشاشيبي على سعيه الدائم لتسهيل أمر الصحافة وعلى اقامة هذه الحفلة واعداً اياه باسم الصحافيين أن تكون الصحافة في خدمة الصالح العام وفي خدمة البلاد. وقد دامت الحفلة حتى الخامسة مساء بين احاديث متنوعة وحلقات متفرقة في جو صحفي عائلي ومناقشات ودية ومداعبات رقيقة بين المدير العام، وبين زملائه السابقين

وان الصحافة لتقدر للاستاذ النشاشيبي جهوده وعمله في سبيل الصحافة ورفع شأوها وتقدير العاملين فيها.

حفلة شاي انيقة

اقام الدكتور كوستانتينو باليرا مستشار المفوضية الايطالية في عمان حفلة شاي انيقة في هذا الاسبوع دعا اليها رجال الصحافة في العاصمة وكان الدكتور يقدم فيها للضيوف المرطبات والحلويات وقد خرج الصحفيون يشكرون للداعي حفاوته واتاحته هذه الفرصة الطيبة لهذا الاجتماع الطيب

محام عربي يطلب - بقية

في محاكمنا. وبالنسبة لهذه القضية فانا نجد أن قوانين السلطات اليهودية التى يطالب وكيل الدفاع بتطبيقها لا تخرج عن كونها مصادرة صريحة لأموال المدعية التى استحقت لها في ذمة بنك باركليس يافا.

إن حكومة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم لا تعترف بالسلطات اليهودية ولا بشرعية قوانينها. وانها بصورة خاصة لا تقر تلك القوانين التى تنطوي على مصادرة أموال العرب (راجع كتاب دايسي)

فهل يجوز من ناحية وطنية وقومية وسياسية أن يقف محام عربي في محكمة عربية فيطلب الاعتراف باسرائيل اعترافاً واقعياً وبالتالى بأن تسري قوانينها على عرب هذه البلاد؟؟

سؤال نوجهه لنقابة المحاماة وللمحامين في البلاد العربية ونرجو أن تنشر على الرأي العام آراءهم في هذا الموضوع!!

اعلان

تعلن مصلحة البرق والبريد عن رغبتها في بيع لوازم ساقطة عن استعمالها العادي وتتألف من هيكل سيارة موريس وسبعين عموداً خشبياً غير صالحة موجودة بمستودعات البريد في راس العين بعمان وذلك بالمزاد العلني في يوم الاثنين الموافق ١٥/٧/٩٥٣ ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه اللوازم لدى مراجعة مستودعات البريد العام.

وقد بلغنا ان كثيراً من أهل الجنوب بدأوا يبيعون حيواناتهم خوفاً من بدء موسم الجفاف فاذا لم تسرع الحكومة وتتدارك الثروة الحيوانية في الجنوب التى هي عماد ثروة سكان تلك المناطق فان الكارثة ستكون شديدة لا سمح الله ونرجو أن لا يقف (الروتين) الحكومي واختلاف المنازع السياسية وتضارب الآراء بين مجلس الاعمار والنقطة الرابعة والحكومة حائلاً دون الاسعاف السريع.

افراح آل ياسين

جرى بعد عصر الجمعة المنصرم في بيروت عقد قران الشاب الناهض رفيق ياسين نجل الوطني المعروف والمقاول الكبير السيد محمد ياسين ومدير مكاتبه للمقاولات في دمشق وحمص وحلب على الاديبة المهذبة الآنسة نجاة كريمة الوجيه اليافي السيد جميل عزو، وكانت الحفلة بهيجة بمن حضرها من زعماء اللاجئين في سوريا ولبنان والاردن وبيروت.

وقد تلقى السيد محمد ياسين عشرات برقيات التهنئة من مصر والاردن وسوريا ولبنان بتهنئته بهذه المناسبة السعيدة في مقدمتهم برقيات السادة احمد حلمي عبد الباقي رئيس حكومة عموم فلسطين وحكمت المصري وزير الزراعة الأردنية ومكاتب الهيئة العربية العليا في القاهرة ودمشق وغيرها من زعماء الجهاد والحركة الوطنية في فلسطين

ويستقبل السيد محمد ياسين وولده المهنئين في بيتهما بدمشق في الخامسة من بعد ظهر غد الاثنين في بيتهما بالحلبوني

فنهنئ الصديق السيد محمد ياسين ونرجو للعريس حياة زوجية سعيدة.

قرار

المدعي: بنك الأمة العربية المحدودة

المحكوم عليه: (١) سعيد الحاج يوسف مساد من صندلة والآن مجهول مكان الاقامة. (٢) محمد بركات مساد من صندلة والآن مجهول مكان الاقامة.

استناداً للسند المبرز م/١ أقرر باسم حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم الحكم للبنك المدعي ضد المدعى عليهما متكافلين متضامنين الأول بصفته أصيلاً والثاني بصفته كفيلاً بالمبلغ المدعى به وقدره خمسة وعشرون ديناراً والفائدة احد عشر ديناراً من تاريخ الاستحقاق الواقع في ٥/٥/٤٨ حتى تاريخ ٢٦/٢/٥٣ والفائدة القانونية من تاريخ ٢٦/٢/٥٣ حتى السداد التام ومبلغ دينارين أتعاب محاماة والرسوم والمصاريف حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض صدر وتفهم علناً في ١/٥/٥٣.

قاضي الصلح - شكيب الجيوسي

اخبار

صادر من دائرة اجراء جنين

الى المحكوم عليهم: ١ - سعيد الحاج يوسف مساد من صندلة والآن مجهول مكان الاقامة

٢ - محمد بركات مساد من صندلة والآن مجهول مكان الاقامة

يجب عليكما ان تؤديا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاخبار بالصحف المحلية الى بنك الأمة العربية مبلغ خمسة وعشرين ديناراً والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة والفائدة القانونية البالغة احد عشر ديناراً المحكوم بها بموجب اعلام الحكم ذي الرقم ٥٣/٤٣٨ المؤرخ في ١/٤/١٩٥٣ الصادر من قلم محكمة صلح جنين واذا انقضت هذه المدة ولم تؤديا المبلغ المذكور أو لم تبينا تسوية للتأدية فان دائرة اجراء جنين مضطرة الى مباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانوناً بحقكما.

مأمور اجراء جنين
عفيف مسمار

اعلان

صادر من وزارة المالية

تلفت وزارة المالية انظار التجار وأصحاب المهن الى أن قانون رخص المهن مازال ساري المفعول وان الضريبة المستحقة بموجب هذا القانون يجب أن تؤدى الى الخزينة عن طريق المحاسبين في المقاطعات، ولذلك فان وزارة المالية ترجو من كل مواطن خاضع لهذه الضريبة أن يقوم بتنفيذ احكام النصوص القانونية وان يتقدم الى تأدية الضريبة المستحقة عليه خلال المدة المنتهية في ١٥/٧/١٩٥٣.

ان وزارة المالية مع رغبتها الاكيدة في العمل على تخفيف عبء الضرائب في حدود امكانياتها ترى انها لا تملك صلاحية الخروج عن تطبيق أحكام القانون المشار اليه.

وزارة المالية

لا عذر لحكومتنا بتأخير رفع التأشيرات

لبنان تكشف الدول التى تتشدق بالوحدة

قررت الحكومة اللبنانية رفع تأشيرات السفر بينها وبين الأقطار العربية بلا قيد ولا شرط ولا مقابلة من هذه الأقطار المنكمشة على نفسها المرتجفة خوفاً على كيانها فتغلق حدودها (بالضبة والمفتاح) فلا يطير فيها طائر الا باذن ولا يلج ثغورها والبحر إلا بألف مشقة ومشقة.

لقد كشفت لبنان بعملها هذا بقية الاقطار العربية التى تتشدق بالوحدة العربية وكان كشفها لها كشفاً عملياً أخرس الألسنة الكاذبة ووضع حداً للادعاءات الفارغة بالقومية والعروبة وغيرها من السلع السياسية وان عجبنا لعدم رفع تأشيرات السفر في بعض الاقطار فعجبنا في بلادنا أشد وأدهى

إذ ما الذي لدينا ونخشى ضياعه؟؟ ما الذي في أيدينا ونخشى انفلاته حتى نتمسك بهذه التأشيرات؟؟

إن بلادنا بحاجة إلى عطف كل عربي فماذا نخسر إذا فتحنا أبوابنا لاخواننا ومن نحن في حاجة اليهم؟؟

سمعنا مراراً وتكراراً أن مبدأ ذلك مقرر فمتى ننتهي من تقرير المبدأ، ونضع المبدأ موضع التنفيذ؟!

لا عذر لحكومتنا في تأخير رفع تأشيرات السفر بينها وبين الأقطار العربية بعد الآن وها قد مضى عليها في الحكم أكثر من ثلاثة أشهر والقرار لا يتحمل أكثر من جلسة وزارية!!

فلماذا التأخير يا وزارة الشعب

الهاشمي يكلم نفسه - بقية

٤ - هذه واحدة أما الثانية فكانت في اليوم الثاني والعشرين من آذار سنة ١٩٤٨ وقد سافرنا الى الهاشمي في دمشق نحمل له احدى الالغام الطائرة التى قذفتها راجمات الالغام اليهودية في الليلة السابقة لهذا اليوم وكانت غير متفجرة حملها كل من السادة (عبد الله النافه المسؤول عن جبهة أبو كبير، ومحمد سليم أبو لبن وسعيد السكسك وسليم جدعون وكاتب هذه السطور). رغم ما في ذلك من الخطر الشديد الواضح قاصدين أن نرى العميد نوع السلاح الذي يحاربنا به اليهود وهو الذي كان يبكر علينا وصول المدينة الى هذه الدرجة من الخطورة في الهجوم عليها وقصفها بمثل هذه الالغام الثقيلة.

وصلنا الى دمشق في الثالث والعشرين من ذلك الشهر (آذار) وطلبنا العميد الهاشمي ليشاهد ويعاين هذا السلاح، وبعد رفض طويل منه واصرار كبير منا تفضل حضرته بأن شاهد عن بعد ما نحمله، ولما اشتدناه ان يسعفنا بالمدافع لترد على هذا السلاح المدمر الذى فعل فعله في احياء يافا وجبهات دفاعها لم يكترث بكل ما رأى ورجعنا بخفي حنين نحمل معنا اليأس والقنوط من الاستمرار في الدفاع عن يافا وحمايتها.

٥ - ثم تلك البرقيات التى ابرقها من يافا السيد ميشيل العيسى الى العميد الهاشمي وقائد جيش الانقاذ في ٣٠/٤/١٩٥٣، ١/٥/١٩٤٨، ٢/٥/١٩٥٣، ٣/٥/١٩٤٨ والتى تمنعنا المصلحة العامة نشر نصوصها المحفوظة لدينا والتى اوضح فيها خطورة الوضع وضراوة الهجوم على المدينة مناشدا العميد في اتخاذ الخطوات الحاسمة لنجدة المدينة وارجاع الطمأنينة الى نفوس سكانها ومقاومة الهلع الذى سيطر عليهم نتيجة لاعتقادهم الواضح بعدم وجود اسلحة بين ايدي حامية يافا يمكن ان تقف في وجه الاسلحة اليهودية سيما المدفعية المفقودة من الحامية والقوية لدى الخصم. فلم يكن جواب العميد الا صمتا مطبقا وسكوتا قاتلا لم يجد بعده السيد ميشيل العيسى بدا من الانسحاب من المدينة مع من بقي لديه من فوج اجنادين وعددهم (٣٦) جنديا بتاريخ ٥/٥/١٩٤٨ وترك هذا الموضع الستراتيجي الذى كان من الممكن بالمحافظة على شطر قوى العدو الى شطرين لاتصال بينهما (يافا - يازور - بيت دجن - اللد والرمله - البريه - باب الواد) واشغال نصف السكان اليهود مع قواهم العسكرية في الوقوف امام هذا الحصن ورد خطره عليهم ذلك ان تل ابيب في ذلك الوقت والمجاورة ليافا كان يسكنها ما لا عن (٣٥٠٠٠٠) نسمه.

٦ - والقائد السيد (عبد الوهاب الشيخ علي) الذى يزعم الهاشمي انه ترك يافا بعد ان عين قائدا عليها بسبب الاختلافات الموهومه بين انصار سماحة المفتي والبلدية.

اذكر انه حضر السيد عبد الوهاب الشيخ علي الى يافا قائداً في ايام شهر شباط الاولى سنة ١٩٤٨ وتوجه الى القيادة رأسا حيث كنت هنالك وبعد ان تحدث معي عن جبهات يافا الحربية وعن المناضلين وعددهم وانواع اعتدتهم واعدادها وكمية الذخيرة المتوفرة لديهم والمحفوظة لتزويدهم طلب مني في الايام التالية زيادة هذه الجبهات وهي (الجبالية - كرم صوان - القرية العربية - تل الريش - طاسو - بيارة حمو - المسلخ - كرم التوت - ابو كبير - كرم ابو الجبات - شركة السكب - البصه - المنشيه) وبعد ان تفقد هذه الجبهات في ايام متوالية معدودة واستطاع ان يقف على جلي الامور صرح لي، وهو البعيد النظر الذى احمل له كل تقدير واحترام بما يلي:

(لا يمكن) يا صلاح الدفاع عن يافا بمثل هذه الامكانيات الضعيفة الموجودة واني سأذهب الى دمشق لأسرد للجنة العسكرية ما شاهدت وسأطلب ما اراه لازما من رجال وعتاد للدفاع والوقوف امام الخصم بعد ان شاهدت في هذه الايام القليلة من اوته. فان لبيت طلباتي رجعت بأسرع ما يمكن والا فالوداع منذ الآن وارجو لك التوفيق والعمر الطويل). وقد استعار سيارتي لهذه الرحلة واصطحب معه الأخ الطبيب حمدي التاجي الذى كان ملازما له طيلة الايام القلائل التى مكثها الشيخ علي في يافا كما وقد زار معه بعض الجبهات التى ذكرتها اعلاه ولما رجع السيد التاجي لم يرجع السيد عبد الوهاب وصرح لي التاجي (أن السيد عبد الوهاب الشيخ علي لن يعود لأنه لم يوفق في طلبه).

وليس ادل على ما تذهب اليه من دحض هذه الحجه التى تذرع بها السيد عبد الوهاب الشيخ علي كما يدعي العميد الهاشمي من ان وفدا يمثل جميع العناصر في يافا من مدنيين وعسكريين ومسلمين ومسيحيين وشيوخ عشائر وقرويين ومؤيدين لسماحته او غير مؤيدين قد زار عمان في ٢٤/٤/١٩٤٨ وتشرف بمقابلة المغفور له جلالة الملك عبد الله وشرح لجلالته خطورة الحال في الثغر العربي (يافا) وضرورة نجدته وانقاذه وقد ذكرت أسماء اعضاء هذا الوفد جريدة (الجزيرة) التى تصدر في عمان بعددها رقم (١٢٧٣) تاريخ ٢٥/٤/١٩٤٨ وبالرغم من شعور جلالته بالخطر اظهر لهذا الوفد عدم تمكنه من عمل اى شيء في هذا الصدد قبل الخامس عشر من آيار سنة ١٩٤٨ لاسباب سياسية تربط الاردن بحليفتها.

هذه حقائق رويتها واشخاصها لا يزالون احياء ومنهم استاذي الصديق صاحب هذه الجريدة الغراء والأخ الطبيب حمدي التاجي.

حقائق اردت بكل صدق ان ابين ذلك الاهتمام المزعوم (اهتمام اللجنة العسكرية).

اني اكتب للتاريخ وللعبرة وجدها راجياً كل منكر لهذه الحقيقة ان يتفضل بالرد على ما اقول، ولي في اعداد قادمة جولات كتابية هي عندي مؤيدة بالوثائق والبراهين الدامغة واصحابها وازمانها تحدث عن يافا ومأساتها.

وسأعود الى هذا الموضوع كلما تطرق العميد الهاشمي الى يافا والدفاع عنها بما لا يتفق والواقع.